

9 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (9) - رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا والحاضرين وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:07](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين والمستمعين. اللهم انا نسألك الهدى والسداد في القول والعمل. قال الشيخ شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله اجزل له الثواب برسالة الى عالم من اهل المدينة. قال في تكملتها رحمه الله - [00:00:27](#)

فان طال قائلهم انهم يكفرون بالعموم فنقول سبحانه هذا بهتان عظيم اذا قال قائلون لدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب قالوا هذه المقالة وهي انهم يكفرون بالعموم قال الشيخ سبحانه هذا بهتان عظيم. فالشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:45](#)

لم يكفر بالعموم وانما كفر من كفره الله ورسوله ولا يكفر بالعموم كما يقول اعداء الرسل نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله الذي تكفر الذي يشهد ان التوحيد دين الله ودين رسوله - [00:01:14](#)

وان دعوة غير الله باطلة ثم بعد هذا يكفر اهل التوحيد ويسميهم الخوارج ويتبين مع اهل القبب على اهل التوحيد نعم هذا هو الذي يكفره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:01:40](#)

يكفر هؤلاء الذين يكفرون اهل التوحيد تكفرون اهل التوحيد ويكونون مع عبدة اهل القباب التي بينونها ويعظمونها ويشركون بالله فيها نعم يعني يا شيخ اه الشيخ يكفر الذي يعرف التوحيد يقول تكفر الذي يشهد ان التوحيد دين الله ودين رسوله - [00:02:01](#)

ويعرف الشرك وان دعوة غير الله باطلة. ثم بعد هذا يكفر اهل التوحيد ويسميهم الخوارج هؤلاء هم خصوم الدعوة الذين يدعون الى الله ويبينون ما فرضه الله على عباده وما نهاهم عنه - [00:02:38](#)

يسمونهم بالخوارج يعني كأن الدين عندهم هو ما عليه الناس في وقتهم وما عليه الناس في وقتهم وان الذي يخالف ما عليه الناس مع انه شرك يسمونهم بالخوارج وفي الحقيقة - [00:03:00](#)

ان الخوارج وصف ينطبق على من قال هذا الكلام الذين خرجوا عن دين الله وسبوا وسبوا الدعاة الى الله المخلصين في دعوتهم سموهم بالخوارج نعم هم خرجوا على اهل الشرك - [00:03:19](#)

وخالفوهم وامروا بما امر الله به ونهوا عما نهى الله عنه فهم ليسوا بالخوارج هؤلاء اتباع الرسل وانما الخوارج هم الذين خرجوا عن دين الله خالفوا ما جاء به الرسول - [00:03:44](#)

صلى الله عليه وسلم وان كانوا يقررون بتوحيد الربوبية فانه لا يفيدهم شيئا وانما هو حجة عليهم اقرارهم بتوحيد الربوبية حجة عليهم نعم قال رحمه الله ولكن نسأل الله الكريم رب العرش العظيم - [00:04:07](#)

ان يرينا الحق حقا. يقول الشيخ رحمه الله نسأل الله الكريم لا اكرم من الله سبحانه وتعالى رب العرش العظيم العرش العظيم الذي استوى الله جل وعلا عليه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:04:34](#)

اه وهو سقف المخلوقات العرش هو سقف المخلوقات استوى الله جل وعلا عليه استواء يليق بجلاله هو ليس بحاجة الى العرش وانما استوى عليه لان هذا من اجلال الله سبحانه وتعالى وتعظيمه - [00:05:00](#)

نعم قال الشيخ رحمه الله ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. نسأل الله ان ان يرينا الحق حقا لان اكثر الناس التبس عليهم الحق بالباطل فكفروا بالله عز وجل ان يرينا الحق حقا - [00:05:28](#)

ويرزقنا اتباعه ما يكفي انك تعرف الحق ولكن لابد اذا عرفته انت ان تمتثله وان تسير عليه والا فمعرفة الحق بالحق وانت لا تعمل به هذا من التلبس على الناس و - [00:05:50](#)

من مخالفة ما جاءت به الرسل لان من عرف الحق وجب عليه ان يتبعه ولا يخالفه. نعم احسن الله اليكم وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وكذلك ما يكفي انك تعرف الباطل - [00:06:17](#)

يقول انا عرفت الباطل بل لا بد ان تسأل الله ان يرزقك اجتنابه لانك اذا عرفت الباطل ولم تجتنبه فان علمك هذا بالباطل لا يفيدك شيئا من غير ان تتركه - [00:06:38](#)

وان تبتعد عنه هذا هو العلم النافع نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله ولا يجعله ملتبسا علينا فنضل. لا يجعل الحق ملتبسا علينا فنضل والله جل وعلا ما جعله ملتبسا - [00:06:59](#)

بل بينه وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم وبينه اهل العلم من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لا يزال اهل الباطل متمسكين بباطلهم مع علمهم انه باطل فهم لم يعملوا بعلمهم. نسأل الله العافية - [00:07:20](#)

نعم قال رحمه الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قل وان كنتم تحبون الله قل للمشركين ومنهم صاحب البردة ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:07:46](#)

اتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم لانه جاء بما يحبه الله فاتبعوني يحببكم الله هذا الجزاء ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - [00:08:12](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ويكون عندك معلوما ان اعظم المراتب واجلها عند الله الدعوة اليه اعظم المراتب واحب المراتب الى الله الدعوة الى الله. يكون عندك معلوم بهذا - [00:08:38](#)

ما يكفي انك تعرف الحق ولا تدعو اليه تعرف التوحيد والشرك ولا تدعو الى التوحيد وتحذر من الشرك هذا علم حجة عليك لا ليس حجة لك عند الله وانما هو حجة عليك الا اذا عملت به - [00:09:00](#)

صار لك حجة عند الله عز وجل. نعم قال ويكون عندك معلوما ان اعظم المراتب واجلها عند الله الدعوة اليه التي قال الله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله - [00:09:29](#)

نعم ما يكفي انك تعرف الحق ولا تدعو اليه بل لا بد ان تدعو الى الحق الذي عرفته وتحققته منه فلا بد ان تدعو اليه والا فما الفائدة من - [00:09:48](#)

علمك بشيء وانت لا تدعو اليه ولا تحث على اتباعه وتسكت عن الباطل انت لم تعمل بعلمك وعالم كما قال الشاعر وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن - [00:10:07](#)

نعم الله اليكم. قال رحمه الله وفي الحديث والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا من حمر النعم نعم قال صلى الله عليه وسلم والله اقسام صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [00:10:34](#)

الى ان يهدي الله بك رجلا واحدا طير لك من حمر النعم يعني الابل الحمر. لانها انفس اموال العرب نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم يا شيخ احسن الله اليك. والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:10:51](#)

خير لك من حمر النعم هذا حس على الدعوة الى الله دعوة المسلم او دعوة غير المسلم. الى الاسلام كله شامل فالمسلم يدعى الى الثبات على الدين والاستمرار على الحق - [00:11:10](#)

ويحذر من آآ من كيد الشياطين والشياطين الانس والجن نحذر منهم لانهم يريدون ان يفسدوا ما هو عليه من هذا الاصل العظيم نعم احسن الله ويدخل في هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ لا شك - [00:11:33](#)

الامر بالمعروف واعظم المعروف التوحيد واعظم المنكر الشرك بالله عز وجل. نعم ينتشر الان يا شيخ في بعض الاماكن من يزهد في

دعوة الناس الى التوحيد ويقول هذا معروف الناس يعرفونه - [00:11:55](#)

فانتقلوا الى اشياء اخرى او ردوا على الفلاسفة او ردوا على كذا اما التوحيد فالناس يعرفونه ما يحتاج انه هذا كذب كونه ان الناس

يعرفون هذا كذب. ما كل الناس يعرفون التوحيد - [00:12:15](#)

لا يعرفه الا اهل العلم الراسخين في العلم يعني معرفة دقيقة ومعرفة صحيحة ما يعرف التوحيد الا اهل العلم واتباع آهـل العلم اما

اكثر الناس فانهم يجهلون التوحيد ولو سألتهم ما اجابوك عنه - [00:12:32](#)

عن التوحيد لانهم لم يهتموا به نعم الطواف على الاضحية والسجود للصنم نسأل الله السلامة والعافية. طواف عبادة وانما يكون

الطواف ببيت الله العتيق ولا يجوز ان يطاف على قبر ولا على - [00:12:53](#)

صنم ولا على اي شيء طواف عبادة ابادة لا يكون الا طواف بالبيت العتيق تقربا الى الله سبحانه وتعالى حتى البيت العتيق ما ما

تتقرب اليه. تقرب الى الله نعم الان يا شيخ بعض الناس يقول لا اله الا الله - [00:13:13](#)

لكن يوجد من الناس من يعظم شيخه في الطريقة او كذا فنجد انهم مثلا اذا جاءوا اليه يحبون حبو. وبعضهم يسجد له هو حي امامه

يسجد له او يحبوا اليه حبو - [00:13:36](#)

تعظيما له. هذا من الغلو والعياذ بالله وهذا يقود الى الشرك الى ان يجعل هذا المعظم شريكا لله عز وجل وانه ينفع ويضر وانه يأنق

نعم عبدوهم من دون الله - [00:13:50](#)

عبدوا علماءهم من دون الله عز وجل احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. صلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:14:07](#)